Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حاولت أن تعتذر عنها : ربما كانت فلتة لسان · لا يمكن أن تقصد هذا · أنت دائما حساس أكثر مما يجب · تخلق أوهاما وتصدقها ·

اشرت بيدى لأسدل ستار الختام : لم تكن تكف عن الاتهام : أنتم ·· أنتم ·· أنتم ·· كأننا من طينة الأقزام وهى من طينة العمالقة · انى أشكو بلدى حقا · أحزن لتخلفه البشع ، أحاول أن أقرع أجراس الخطر ليصحو ، أجلده بسياط النقد ، لكنى أعبده ، أدفع عنه الحقد ··· انها لم تحبنى أبدا ·

ـ كنت أشعر أنها سعيدة بجوارك ·

ـ سعادة السيد الذى يسحب كلبا من نوع نادر ··

ـ آف من لسانك القاسى ـ أتظل مازوخيا للأبد ؟ طالما أكدت لى أنها تحبك ·

ـ لنترك هذا · قلت لك « ايروس » يكرهنى · استخسر سهامه فى · هل نجلس فى مكان قريب ؟

ـ أتحب أن نتعشى ؟ مطعمك المفضل قريب ·

ـ لا · لا· لقد تأخرنا · لا نفس لى ··

هتفت كأنها رأت معجزة : أتعرف الى أين ؟ الى حبيبتك القديمة ·

صحت ضاحكا : لا مخلص الا الموت ! فلنذهب اليها ·· ! ··

٤ ـ عروس ماتت فى حضن كتاب :

لم تكن أول مرة نزورها · انها ترقد هناك ، آمنة وادعة فى سلام المقبرة القديمة · أعرف الطريق اليها · أوشك أن أعرف عدد الخطوات الى قبرها ، على اليمين بعد البوابة العتيقة المجللة بالورود والتيجان ، فى الممشى الضيق المخضل بالعشب ، خامس شاهد على اليمين · كم صحبونى اليها . كم حدثونى عنها · أستاذ اللغات السامية الطيب ، ذى الحاجبين المرتفعين كمنقار النسر ، صاحبتى الأولى التى جرتنى اليها وصممت أن تكون أول قبلة تسمح بها الى جوارها وبالقرب منها ، الدليل السياحى الذى أرشدنا لآثار المدينة وانهال من فمه شلال الذكريات والمعلومات المونقة عنها · وهى دائما هناك · ممددة على القبر بردائها الشفاف الذى لبسته لآخر مرة · وثنيات الرداء منسكبة فى منحنيات رقيقة مع جسدها النحيل كجسد ملاك · ذراعاها متدليان على صدرها فى استسلام القديسات . وبداها تمسكان بكتاب مفتوح سألت عنه فقالوا هو الكتاب